**نظام الشخصية المتأثرة بالأجداد**

**كارل يونج**

**من هو كارل يونج ؟**

ولد كارل غوستاف يونغ عام 1875 في بلدة كيسول بسويسرا. كان والده قسيسًا وكانت أسرته متدينة. كان يونج يميل إلى الوحدة والعزلة وهذه النزعة تعززت لديه عند وصوله سن العشرين واستمرت معه طيلة حياته. أعجب يونج بالديانات الشرقية واتسق مع هذا حماسة لطريقة التفكير الأسيوية والأفريقية. تلقى يونج تدريبه الطبي وأصبح واعي بأعمال فرويد ومعجب بها من هنا نشأت العلاقة بينهما ولقد نظر فرويد إلى يونج على أنه خليفته في التحليل النفسي لكن يونج بدأ يعارض بعض أفكار فرويد وينحى منحى يختلف عنه فانقطعت علاقتهما .

**وجهة نظر يونج في الإنسان**

على الرغم من تشارك نظرية يونج مع نظرية فرويد في عدة مفاهيم مثل الأنا والشعور واللاشعور والهو إلا أن يونج أعرض عن تعريف فرويد لهذه المفاهيم واستبدل تعريف فرويد بتعريفات خاصة به. أيضاً رفض يونج للنظرية الجنسية لفرويد جعل من نظرية يونج مخالفة تماماً لنظرية فرويد. كما كان توجه يونج نحو الإنسان مختلفاً عن فرويد وعند غيره من أصحاب نظريات الشخصية إذ كان يونج يساهم مع المريض في جلسات العلاج كشريك ولا يكتفي بدور المعالج فقط وهذا ما جعله أقرب شبها لكارل روجررز إذ كان يتيح حرية أقل خلال جلسات التداعي ويساعد على أن يكون الحديث بينه وبين المريض أكثر تماسكا حتى أنه في بعض الأحيان يقترح للمرضى الموضوعات التي يتحدثون عنها. إن ثقة يونج في قدرة الناس على أن يساهموا في علاج أنفسهم تكمن في رأيه بأن الناس يستطيعون أن "يحللوا ذواتهم"

بالنسبة ليونج البشر كائنات متعددة الأوجه فإذا أرادوا أن يحققوا وجودهم بالكامل فإن عليهم قبول هذه الأوجه المتعددة. أي أن لكل وجه من أوجه حياة الإنسان العقلية وجه مقابل له مثل في كل ذكر هناك أنوثة والعكس صحيح. إن الجوهر الحقيقي للعقلية الإنسانية هو الصدام بين هذه القوى المتعارضة لذا علينا السعي للتوفيق بينها. إذا مااتعرفنا بهذه القوى وسعينا للتنسيق بينها وأوجدنا تآزر بينها فإننا سنكون راضين مشبعين.

**المفاهيم الأساسية لدى يونج**

**الشعور واللاشعور:** يتكون اللاشعور لدى يونج من مفهومين متميزين هما : **اللاشعور الشخصي** وهو الذي تكون أساسا من المحتويات التي كانت في يوم من الأيام في حيز الشعور والوعي ولكنها اختفت خلال عمليات النسيان والكبت. هذا المفهوم يتفق مع مفهوم فرويد عن اللاشعور وعلى أي حال فقد كرس يونج القسم الأكبر من وقته واهتمامه للمفهوم الثاني وهو **اللاشعور الجمعي** وهو مخزن خبرات الأجداد وهي مشتركة بين البشر جميعاً إذاً هذا اللاشعور ينتمي للجماعة وليس للشخص فلا يكتسبه الشخص كفرد متفرد وإنما كعضو في جماعة.

يرى يونج أن الناس رغم اختلافهم التاريخي والجغرافي والثقافي إلا أنهم في كل مكان يعبرون عن خبرات حياتهم بطرق متشابهة في صورة الاتجاهات والأفكار والمشاعر والأفعال والتخيلات والأحلام.

**يونج والدين**

أكد يونج على أن الدين يأتي من اللاشعور الجمعي. نظرة يونج للدين تتسم بالانفتاح والمرونة وترفض التعصب ويرى أن الخبرة الدينية تحصل للناس بسبب اللاشعور الجمعي وليس بسبب آرائهم الخاصة.

**أبنية الشخصية عند كارل يونغ**

**الأنا:** الأنا عند يونج هي التي يشير في الفرد إى نفسه “me” وهي مركز الشعور وليس كما يظن فرويد بأنها خادمة للاشعور إلا أن ذلك لا يعني أنها هي الشعور أو مكافئة له. وأكد ذلك وجود وجه آخر للشعور هو البيرسونا “persona” أوالقناع “mask”

**البيرسونا:** “persona” أوالقناع “mask”: هو الهوية التي نتمثل بها هو المظهر الذي نبديه للعالم. إنه الخلق الذي نتخذه ونتصل من خلاله بالآخرين. ويشتمل القناع على أدورنا الاجتماعية، والملابس التي نختار ارتداءها وأساليبنا الفردية في التعبير عن أنفسنا. والقناع هو النمط الأولي للمسايرة عند يونغ. وللقناع جوانب إيجابية وسلبية.

**الأنماط الأولية عند يونج**

محتويات اللاشعور الجمعي تسمى أنماطاً أولية أو أنماطاً تقليدية. وهي فطرية تمثل استعدادات نفسية أولية من شأنها أن تؤدي بالناس إلى الفهم والخبرة والاستجابة للعالم بطرق معينة. ويعتقد يونج أن وجود هذه الأنماط يعود إلى الوراثة هذا يعني أن صور الطفل حديث الولادة ليست بيضاء تماماً وخالية وإنما مطبوعة بصور من الخبرة الماضية لبني البشر وماتم توارثه ليس أفكاراً وصور معينة وإنما استعدادات أولية للتعرف علي أفكار وصور بعينها وتقديرها وفهمها. إنها احتمالية زكثر منها واقعية. وهذه الأنماط الأولية هي:

١**- الظل Shadow:** نمط أولي مشابه للهو عند فرويد وهو الجانب الأسفل للشخصية. بؤرة المادة التي كبتت وأبعدت من الشعور ويمثل أوجه النقص عند الشخص وهو انفعالي في طبيعته. وتشتمل محتوياته على الميول والرغبات والذكريات والخبرات التي نبذت لأنها غير متسقة مع القناع، فهو يمثل ما نعتبره دونيا في شخصياتنا. ويتضح من هذا أن يونغ يرى أن بعض مكونات الظل تنتمي إلى القناع.

وتزداد خطورة الظل عندما لا نعترف به ولا ندركه، حيث يميل المرء عندئذ إلى إسقاط خصائصه غير المرغوب فيها على الآخرين. والظل جزء من طبيعتنا ولا يمكن أن نتخلص منه، وهو ليس بالضرورة قوة سالبة في النفس. وكلما أصبحت مادة الظل أكثر شعورية قلت سيطرته. وبمقدار ما تبقى تلك المادة في اللاشعور بمقدار ما نقيد أنفسنا.

٢**- الأنيما Anima والأنيموس Animus** : يشتمل لاشعور الرجل على عنصر أنثوي **يكمله هو** (الأنيما)، كما يشتمل لاشعور المرأة على عنصر ذكري يكمله هو (الأنيموس). فالأنيما **صورة جمعية موروثة للأنثى يستطيع الرجل من خلالها فهم المرأة**. تلك؛ الصورة لاشعورية وتصبح شعورية من خلال التفاعلات الحقيقية، والحال كذلك مع الأنيموس عند الإناث.

- **الأنيما:** هو المفهوم الذي يمثل المرأة داخل الرجل ، هو تراكم خبرات الرجل السلالية المتصلة بالمرأة. وقد تخيل يونج هذا النمط الأولي من زاوية الجينات كما توجد في زمنه . بمعنى أن الجنس يتحدد بأغلبية أو سيادة جينات الرجل أو المرأة ولكن الأقلية من الجينات التي تنتمي للجنس الآخر لا تختفي ببساطة . فالرجل حينئذ يكون لديه شكل انثوي لاشعوري.

**- الانيموس:** المفهوم المقابل لمفهوم الانيما، أي الرجل في داخل المرأة. وهو تراكم الخبرات السلالية المتصلة بالرجل داخل المرأة. الأنيموس من المنطق والتفكير العقلاني ويرى يونج أنه ينكشف في المناقشات والحجج المنطقية وابداء الرأي.

وعندما يتقابل هذان النموذجان فإنهما يتصادمان إلا أن نتيجة المقابلة أيضاً يمكن أن تكون شيئاً لطيفاً. ومن الجانب الإيجابي فالانيما يعطي الرجل الإحساس بالصلة مع الآخرين والذي قد يساعدهم في أن يتفاعلوا بشكل أكثر نعومة بينما الانيموس يوفر للنساء القدرة على التفكير والتأمل والتروي. عموما وجود الرجل في داخل المرأة والمرأة في داخل الرجل يفترض أن يساعدهما في فهم بعضهما على نحو أفضل.

**٣- الذات:** بنية الشخصية الأساس ومركز الشخصية لأنها نتيجة السعي لتوحيد جميع أجزاء الشخصية المتضادة. هذه البنية تبزغ لتحتوي الخبرات الشعورية وقيمها واللاشعور وقوته وحيويته. وبلوغ أهداف الذات يقتضي تقبل الأجزاء السلبية وغير العقلانية في طبيعة الفرد. ولا يبلغ الشخص الناضج هذه الحال إلا بقدر كبير من الكفاح. ولا تتبلور الذات إلا بعد بروز كل مركبات الشخصية الأخرى وهذا قد يتأخر إلى متوسط العمر. والذات تتألف من الوعي بطبيعتنا الفريدة من ناحية وبعلاقتنا بأجزاء الكون الأخرى من جهة أخرى، فهي توفر مشاعر الوحدة والمصالحة مع الحياة التي يمكن قبولها كما هي لا كما ينبغي أن تكون.

**التزامن**

إن الأنماط الأولية قد تفصح عن نفسها في خبرة الإنسان وفي نفس الوقت يمكن أن تفصح عن نفسها بالتزامن مع حدث خارجي. قدم يونج مفهوم التزامن وهو الحدوث المتزامن لحدثين يرتبطان معا، ولكنهما لا يتعلقان بعلاقة سبب-نتيجة مباشرة.

**أنماط الشخصية لدى يونج**

بعد عشرين عاما من ملاحظة الناس من كل الأعمار والطبقات والأمم وضع يونج نظريته في أنماط الشخصية والتي ترى أن كل إنسان يميل إلى أن يكون في واحد من اتجاهين أساسين عامين مختلفين هما : الانبساط والانطواء. فالمنطوي يتوجه نحو العالم الداخلي الذاتي والمنبسط يتوجه نحو العالم الخارجي الموضوعي.

**الانبساط:** توجيه الطاقة النفسية نحو الخارج ويتضمن بعداً إيجابياً للاهتمام بعيداً عن الخبرة الشخص الداخلية والاتجاه نحو الخبرة الخارجية . فالشخص المنبسط يميل للاهتمام بالموضوع الخارجي والاستعداد لتقبل الأحداث الخارجية والرغبة في التأثر والتأثير في الأحداث الخارجية حوله والحاجة إلى الانضمام للآخرين والقدرة على تحمل الضجيج والضوضاء من كل نوع والاستمتاع بها والانتباه المستمر للعالم المحيط بالفرد وليس من الضروري لدى الانبساطي التدقيق الشديد في اختيار الأصدقاء.

**الانطواء:** توجيه الطاقة النفسية إلى الداخل ويتضمن بعد سلبي أو ميل للاهتمام الذاتي بعيداً عن الموضوعات الخارجية و اتجاهه نحو خبرة الشخص الداخلية. ويعتقد يونج أن الانطوائيين لديهم مشكلات في العلاقات الاجتماعية أكثر من الانبساطيين. والمنطوي يتسم بأنه: يبتعد عما يحدث من أحداث خارجية، ولا يميل إلى أن يشترك مع الآخرين ولديه كراهية محددة وعدم ارتياح من الوجود بين الكثير من الناس وإذا ما وجد بين حشد من الناس فإنه يشعر بالوحدة والضياع وكلما زاد حجم الحشد زادت مقاومته للوجود بينهم. وهو عرضه في كثير من الأحيان للاحراج وعالمه الخاص هو العالم الآمن بالنسبة له وهو يشعر بالإرتياح عندما تكون التغيرات حوله من صنعه.

**الوظائف النفسية عند يونج**

حدد يونج أربعة وظائف نفسية، هي عبارة عن طرق للاتصال بالعالم وهما زوجان متقابلان أو عبارة عن قطبين: التفكير-المشاعر (عمليتان عقلانيتان تستخدمان العقل والحكم)، والإحساس-الحدس (عمليتان غير عقلانيتين أي أنهما ترتبطان بالعالم الفيزيقي على نحو مباشر دون تدخل العقل أو استخدام الأحكام). وعندما ترتبط هذه الوظائف الأربع ( التفكير، المشاعر، الإحساس، الحدس) مع نمطي الشخصية (الانبساطية ، الانطوائية) تصنع ثمانية تكوينات محتملة.

**المشاعر :** تبين كيف تصدمنا الخبرات عندما تكون مناسبة أو غير مناسبة لنا، إنها نوع من الحكم يكون ذاتي محض. وتضفي المشاعر قيمة محددة بالقبول أو الرفض، بالحب أو الكره على الموضوعات وكذلك فإنها تتضمن المزاج.

**التفكير:** عملية عقلية تتناول الأفكار، وهدفها المقصود أو غير المقصود هو الفهم . يحدد التفكير ما هو قائم الآن ويفسر معناه وهو يصل بين الأفكار لنكون بذلك مفاهيم ذهنية أو لنصل إلى حلول.

**الحدس:** يوحي أو يشير إلى أن شيء سوف يحدث، ومن أين يجيء هذا الحدث وإلى أين يمضي وماذا سيحدث بعد ذلك. الحدس له أصول لا شعورية وليس له أساس واضح. يظهر الحدث عندما تفهم شيئاً ما ولكنك لا تستطيع أن تحدد كيف ولماذا لا فهمته! إذا الحدس يمضى لما بعد الحقائق والمشاعر ليزود بتحذيرات و الهامات.

**الإحساس:** يحدد أن شيئاً ما حاضراً وقائماً الآن. إنه يشير إلى نفس الشيء الذي تشير إليه الادراكات الحسية للمنظر والصوت والرائحة والطعم واللمس. ووظيفته الأحاسيس المميزة خاصة عند الأطفال.

**نمو الشخصية وارتقائها**

**التفرد:** بالنسبة ليونج يكون تطور الشخصية ونموها في اتجاه التفرد. لدى كل شخص ميل للتفرد أو لتنمية الذات، أي أن يصبح كائنا متجانسا. والفردية تشتمل على أكثر جوانب شخصيتنا خصوصية، وتتضمن تحقيق الذات. والتفرد عملية طبيعية. والشعور جزء من التفرد، وهذا يعتمد على ما يوجد من شعور على نحو طبيعي. والشعور يمكن أن يعوق التفرد إذا لم يتح لما يوجد في اللاشعور بأن ينمو.

التفرد هو السواء، وهو عملية تنمية الكل والتحرك بالتالي نحو حرية أعظم، وهذا يشتمل على تنمية علاقة دينامية بين الأنا والذات مع تكامل الأجزاء المختلفة للنفس (الأنماط الأولية).

عملية التفرد تتقدم ببطء وفي مراحل تغطي حياة الفرد كلها. وتحتاج الأنماط الأولية إلي الاعتراف بها في كل خطوة. وكلما ازداد تفرد الشخص أمكن رؤية الأنماط الأولية معبرة عن نفسها بطرق معقدة بارعة. وكلما أصبحنا أكثر إدراكا لأنفسنا عن طريق معرفة الذات وتصرفنا وفقا لذلك، كلما تلاشت طبقة اللاشعور الشخصي المفروضة على اللاشعور الجمعي. بهذه الطريقة يظهر لا يعود الفرد سجينا في عالم من الاهتمامات الشخصية. وعلى أية حال العملية ليست نضال اللاشعور الشخصي مع اللاشعور الجمعي ولكنها عملية تكيف معه.

**كشف القناع:** للقناع وظيفة هامة تتمثل في حماية ذات الفرد. وعملية تحضر الإنسان تؤدي إلى التوفيق بين نفسه والمجتمع في إطار ما هو مقبول اجتماعيا، وهذا جزء من القناع وفي إطار الدور الذي يلعبه. والناس إلى حد ما يختارون الأدوار الاجتماعية التي تناسبهم وبمقدار ما يحدث هذا يكون القناع هو الفرد لكنه لا يمكن أن يكون كذلك كليا. والذين يفشلون في تنمية القناع يغلب أن يجدوا صعوبة في ترسيخ مكانتهم الاجتماعية. كما أن الذين يتوحدون مع الدور والقناع يمكن أن يغتربوا عن ذواتهم ومشاعرهم الحقيقية.

**مواجهة الظل:** الظل هو الجانب السيئ من خلقنا (الشر). ويمكن للمرء أن يصبح أكثر تحررا من تأثير الظل بقدر إدراكه لذلك الجانب من نفسه، كما يدرك أنه أكثر من مجرد ظل ولابد أن يجد المرء طريقة للتعايش مع جانبه المظلم لأن صحته العقلية والجسمية تعتمد على ذلك. وقبول الظل يتطلب جهدا خلقيا كبيرا والتخلي في حالات كثيرة عن مثل عليا. كما أن كبت الظل في اللاشعور له خطورته، إذ يبدو أنه يكتسب قوة وتتعاظم حيويته. وحين تحين لحظة ظهوره يكون أكثر خطرا ويؤثر على بقية الشخصية ومواجهة الظل يمكن أن تحقق توازنا صحيا.

**مواجهة الأنيما والأنيموس:** لا بد أن يواجه الفرد هذين النمطين الأولين ويتعامل معهما كما يتعامل مع شخص آخر ويتعلم منه. ولصور الأنيما والأنيموس استقلالية ملحوظة. كما أنها يغلب أن تسيطر على من يتجاهلها وعلى من يتقبل صورها أو اسقاطاتها على نحو أعمى كما لو أنها من إنها من انتاجه الشخصي.

**تنمية الذات:** الهدف من عملية التفرد هو تنمية الذات التي هي أكمل تعبير عن الشخص. وتحل الذات محل الأنا باعتبارها مركز الشخصية. والوعي بالذات يحقق الوحدة للنفس ويساعد على تكامل مواد الشعور واللاشعور.

**مراحل النمو**

**الطفولة ( منذ الميلاد حتى سن ١٣)** : مرحلة خالية نسبياً من المشاكل تتميز بسيادة الغرائز والاعتمادية وبالمناخ الذي يوفره الوالدان. كما يرى يونج أن من الخطأ أن نفسر غرابة سلوك الطفل أو اتكاليته أو عناده أو صعوبة توجيهه على أنه مضطرب نفسيا، أو أنه يفعل ذلك بإرادته. كما يرى أن الصعوبات الانفعالية التي يواجهها الأطفال تعكس تأثيرات بيئة المنزل.

**الشباب ( من سن ١٤ إلى ٢١)** : يرى يونغ أن مرحلة المراهقة تتميز بحدوث ميلاد نفسي يصاحب التغيرات الفسيولوجية واشتداد الرغبة الجنسية. وتتميز هذه المرحلة بالتمايز عن الوالدين. ويواجه المرء فجأة مواقف تتطلب اتخاذ قرارات كثيرة، والقيام بكثير من التوافقات الاجتماعية. فإذا كان الشخص معدا إعدادا سليما فإن الانتقال من أنشطة الطفولة إلى الأنشطة المهنية ومتطلبات العمل يكون سلسا. أما إذا غرق في أوهام الطفولة أو كانت توقعاته غير واقعية فإنه قد يواجه مشكلات كثيرة. فإن لم يكن قادرا مثلا على تغيير أهدافه المهنية إن استعصت على التحقيق فإن ذلك قد يجعله عرضة للقلق. وقد تكون المشكلات التي يواجهها داخلية كالصعوبات المتعلقة بالغريزة الجنسية أو الحساسية الزائدة أو عدم الشعور بالأمن. فنحن، ربما بتأثير النمط الأولي، نريد أن نستمر أطفالا حتى لا تكون لدينا مسؤوليات نضطلع بها. وعلاقة أنشطة هذه المرحلة بقيم الانبساط أكبر من علاقتها بقيم الانطواء! و**ينبغي** أن يكون الناس في هذه المرحلة قادرين على اتخاذ القرارات، والتغلب على العوائق، وتحقيق الاشباعات لأنفسهم وللآخرين. وينبغي أن يسعوا وراء كل ما هو ممكن حتى ولو كان معنى ذلك إنكار جميع الإمكانات النفسية الأخرى.

**منتصف العمر ( من سن ٤٠ إلى الشيخوخة) :** يشعر الناس بوضوح في هذه المرحلة بالحاجة للقيم الروحية، على الرغم من أنها حاجة أساس على الدوام. فبعد أن يحقق الناس التوافق مع بيئتهم (مهنة، زواج، أطفال، خدمة مجتمع) يتساءلون عن معنى الحياة. وقد تخلق خسارة القيم المترتبة على ذلك إحساس بالفراغ الروحي. إنهم في حاجة إلى قيم جديدة غير القيم المادية التي قد تكون سائدة على حياتهم قبل ذلك.

**الشيخوخة:** يرى يونغ أن الطفولة والشيخوخة متشابهتان. فالطفل لم يبلغ بعد تكوين أنا شعورية متسقة عاقلة والمسن يغرق تدريجيا في اللاشعور.

**تقييم نظرية يونج**

**اسهامات النظرية**

**١- أنماط الشخصية:** تعتبر أنماط الشخصية ليونج : الانبساط والانطواء من أهم المفاهيم والاسهامات للتراث المعرفي النفسي.

**٢- العلاج النفسي:** العلاج عند يونج مجهود مشترك بين المحلل والمريض، فهما وحدة دينامية تعمل باعتباره الطرفين متكافئين. فالمحلل ينبغي أن يكون منفتحا أيضا للتغيير نتيجة للتفاعل والعلاج عنده تفاعل بين لاشعور المحلل ولاشعور المريض. فالمريض لا يستطيع التقدم في العلاج إلا بمقدار تقدم المحلل. وقد استخدم يونج أسلوبه مع أساليب فرويد والمنظرين الآخرين.

كان يونج يتجنب الاعتماد على النظرية وعلى أساليب معينة محددة سلفا في معالجة مرضاه، لأن العمل بطريقة آلية عنده قد يعيق فهم المريض. كما أنه ليس من حق المعالج فرض آرائه على المريض، ولكن عليه مساعدته كي يكتشف طريقه.

وعلم النفس التحليلي ليس طريقة للعلاج فحسب، بل أسلوبا في تنمية الشخصية من خلال عملية التفرد. وبما أن التفرد ليس هدف كل من يسعى للعلاج، فإن طريقة يونغ تختلف تبعا لعمر المريض ومستوى نموه وحالته المزاجية. فعلى الرغم من أنه لا يهمل الرغبة الجنسية وإرادة القوة، إلا لأنه يرى أن طريقة فرويد وأدلر أكثر ملائمة للشباب. كان يونغ يحرص على تنمية إحساس الاستقلال الذاتي عند مرضاه، من قبيل تكليفهم بتحليل أحلامهم وتشجيع الاستقلال عنه وعن التحليل.

**٣- تفسير سلسلة الأحلام:** إن منهج يونج في تفسير الأحلام كان يتصف بالإسهاب والاطناب واثراء الحلم من خلال التداعي الحر. ويرى أن الأحلام صلتها ضعيفة بالشؤون العامة ولكنها متصلة بقوة بمعنى الحياة. وفي حين يمثل الحلم عند فرويد رغبة مكبوتة، فإنه عند يونغ جهد لتنمية الشخصية لأنها تخدم عملية التفرد بتعويض ما هو مهمل من النفس؛ أي ما لم يتمايز.

إذا يونج هو الذي قدم الفكرة اللامحدودة الدائمة عن الانطواء – الانبساط والتي أصبحت جزء من لغتنا. ووضع أساليب وفنيات تعتبر سوابقاً في مجال العلاج النفسي لا تزال تستخدم حتى اليوم. وعلى عكس فرويد فقد عمل يونج مع الناس العاديين والأسوياء وبأعمار مختلفة ولم يكن مرضاه يقتصرون على المرضى العصابيين بل شملوا المصابين بالأمراض العقلية.

**أوجه القصور في النظرية**

- كثير من مفاهيم يونج ليست قابلة للاختبار العلمي. uدم وضوح بعض مصطلحاتها يجعل اختبارها صعبا.

- بعض أفكار يونج وملاحظاته مختلطة مع أفكار الآخرين مثال : مفهوم الظل

- كتابات بونج أحياناً غامضة وقد عرّف المصطلح الواحد بعدة تعريفات مختلفة.

**المراجع**

- Bem B.Alln نظريات الشخصية الارتقاء- النمو- التنوع ترجمة علاء كفافي, مايسه النيال و

سهير سالم. دار الفكر. 2010 الطبعة الأولى**.**

- محاضرات د. حمود الشريف